

الأساس هي الطب النفسي الافتراضات الأساسية: الفصل السادس:

## ملفه اضطرابات الوعي (30)

المختار ودعمه وتأجيل

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD10815.pdf>

بروفيسور يحيى الرخاوي

[mokattampsy2002@hotmail.com](mailto:mokattampsy2002@hotmail.com) - [rakhawy@rakhawy.org](mailto:rakhawy@rakhawy.org)

نشرة "الإنسان والتطور" 2015/07/10  
السنة الثامنة - العدد: 2901



### مقدمة:

رحت أتجول في ما تيسر لي من أعمال هذا العربي الرائع القدير أ.د. علي زيعور عن الحلم والأحلام، ووجدت أنه يجرنى كثيرا وطويلا بعيدا عن ما أنا بصدده، لكنني وجدت في اهتمامه البالغ بقيمة الأحلام ووظيفتها وليس فقط بتفسيرها ما يلزمني بأن أحاوره طويلا، ففضلت أن أبدأ اليوم بالإشارة له، ولمن يهमे الأمر، إلى فروضى الخاصة بالحلم من أول "طبيعة الحلم وعلاقته بالإيقاع الحيوى ونبض الإبداع" (11)، وحتى نقدى في كتاب كامل لأحلام فترة النقاهة لنجيب محفوظ (12)، والتي اعتبرتها الوصلة الرائعة بين الحلم والإبداع، وقد مررت في نقدى لها بتجربة جديدة تماما وذلك بأننى قرأت "ربع الأحلام" ناقدًا (مفسرا) مجتهدًا، أما بقية الأحلام فقد سمحت لنفسي أن أعتبرها شعرا، وبما أن القاعدة عندي هي أن الشعر لا ينقد إلا شعرا، فقد استرسلت فيما أسميته "التقاسيم على اللحن الأساسي"، ونسجت على كل حلم ما حضرني من تقاسيم، وحين قارنت بين الطريقتين وصلني ما أعنيه من ترجيحي أن تفسير الحلم الذي قد يفيد أكثر وأعمق لا يكون إلا بامتداد إبداعه لمن يعايشه ناقدًا مشاركا نتيجة لتنشيط حركية الوعي البيئشخصي.

ثم أننى أجريت تجربة عملية لإثبات أننا نؤلف أحلامنا "هنا والآن" وذلك أثناء جلستين للعلاج الجمعي يشارك فيها المرضى والأطباء، علما بأن التجربة جرت في مستشفى قصر العيني حيث العلاج بالمجان فكان الحضور من المرضى ممن أسماهم أ.د. زيعور "الإنسان اليومي" أو "الإنسان الدهماتي" أو "إنسان الجمهور"، وقد تأكدت من خلال هذه التجربة أن ما يحدث في وعى الحلم حتى لو افتعل افتعالًا فإنه يختلف تماما عن حلم اليقظة الذي يحدث في وعى الصحو كلية، أما ما يمكن أن نبذعه مع ميل إرادى للوعى فقد ثبت أنه أقرب إلى وعى الحلم ونشر ذلك في نشرة بعنوان: (نحن نؤلف أحلامنا" تجربة من العلاج الجمعي "تعمل حلما": "هنا والآن") وقد عرضت هذه النتائج في ندوة علمية بتاريخ (أكتوبر 2010) مصورة بالفيديو بعد موافقة كاملة من المرضى والمعالجين معا بعنوان: "نحن نؤلف أحلامنا" تجربة من العلاج الجمعي "تعمل حلما": "هنا والآن".

### وبعد

أكتفى في هذه النشرة بما يلي:

رحت أتجول في ما تيسر لي من أعمال هذا العربي الرائع القدير أ.د. علي زيعور عن الحلم والأحلام، ووجدت أنه يجرنى كثيرا وطويلا بعيدا عن ما أنا بصدده

لكنني وجدت في اهتمامه البالغ بقيمة الأحلام ووظيفتها وليس فقط بتفسيرها ما يلزمني بأن أحاوره طويلا

وصلني ما أعنيه من ترجيحي أن تفسير الحلم الذي قد يفيد أكثر وأعمق لا يكون إلا بامتداد إبداعه لمن

يعايشه ناقداً مشاركاً نتيجة  
لتنشيط حركة الوعي  
البيئشخصي

إن أشير إلى ما نشرته في النشرات وغيرها عن طبيعة الأحلام والإيقاع الحيوي ومستويات الشعر وعلاقة كل ذلك بالإدراك والجنون.  
ثم أن أقدم رابطاً بهذا العمل النقدي ذي المستويين لأحلام فترة النقاهة لمحفوظ كما بينت.  
وبعد ذلك اسمحولي أن أوّجّل الحوار كله لعل فيما قدمت اليوم ما يكون تهيئةً ضرورية أمام "من يهمة الأمر" يطلع من خلالها على بعض ما يفيد في الحوار المحتمل القادم.  
**وفيما يلي بيان ذلك:**

أولاً: ما ورد عن الأحلام في النشرات مع الروابط:

- نشرة 2010/9/22: "نحن نؤلف أحلامنا" تجربة من العلاج الجمعي "تعمل حلماً": "هنا والآن"  
- نشرة 2012/7/10: الإدراك (52) هامش عن: الإدراك، والإبداع، والحلم، والمعرفة

الهشة

- نشرة 2012/12/23: الإدراك (100) الإدراك والحلم والإبداع (1 من 5)  
- نشرة 2012/12/24: الإدراك (101) الإدراك والحلم والإبداع (2 من 5) مراحل

الحلم ومستوياته.

- نشرة 2012/12/30: الإدراك (102) الإدراك والحلم والإبداع (3 من 5)  
- نشرة 2012/12/31: الإدراك (103) الإدراك والحلم والإبداع (4 من 5)  
- نشرة 2013/1/6: الإدراك (104) الإدراك والحلم والإبداع (5 من ؟)  
- نشرة 2013/1/13: الإدراك (106) الإدراك والحلم والإبداع والشعر (ممثلاً للإبداع) (6من؟)

- نشرة 2013/1/14: الإدراك (107) الإدراك والحلم والإبداع والشعر (ممثلاً للإبداع) (7 من؟) تدريبات منزلية (Home Work)

- نشرة 2013/1/20: الإدراك (108) الإدراك والحلم والجنون والإبداع (8 من ؟)  
- نشرة 2013/1/27: الإدراك (110) الإدراك والحلم والشعر والجنون (10 من ؟)  
- نشرة 2013/2/3: الإدراك (111) الإدراك والحلم والشعر والجنون (11 من ؟)  
بالإضافة إلى النشرتين عن "تعمل حلم" والتعليق عليهما.

ثانياً: كتاب (375 صفحة) "عن طبيعة الحلم والإبداع دراسة نقدية في: "أحلام فترة النقاهة" نجيب محفوظ"

ثالثاً: - نشرة 2010/9/22: "نحن نؤلف أحلامنا" تجربة من العلاج الجمعي "تعمل حلماً": "هنا والآن"

- نشرة 2013/7/28: العمل بالأحلام في العلاج الجمعي(1)  
- نشرة 2013/7/29: العمل بالأحلام في العلاج الجمعي(2)

كان الحضور من المرضى  
ممن أسماهم أ.د. زيغور  
"الإنسان اليومي" أو "الإنسان  
الداهماني" أو "إنسان  
الجمصور". وقد تأكّدت من  
خلال هذه التجربة أن ما  
يحدث في وعي الحلم حتى لو  
امتثل افتعالاً فإنه يحتلّ تماماً  
مع حلم اليقظة الذي يحدث  
في وعي الصحو كلية

لعل فيما قدمت اليوم ما  
يكون تهيئةً ضرورية أمام  
"من يهمة الأمر" يطلع من  
خلالها على بعض ما يفيد في  
الحوار المحتمل القادم.

[1] - يحيى الرخاوي: "الإيقاع الحيوي ونبض الإبداع" مجلة فصول (المجلد الخامس-العدد الثاني-1985)

[2] - يحيى الرخاوي: "عن طبيعة الحلم والإبداع دراسة نقدية في: "أحلام فترة النقاهة" نجيب محفوظ" دار الشروق - 2011.

مؤسسة العلوم النفسية العربية

تمديكو

الكتاب السنوي الثالث لشبكة العلوم النفسية العربية



"شعـن / أراب سينـات"

مسيـرة إثنتيـي عشـرة عامـا

تعميـر ل الأمـم حـاء

[www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet12Years.pdf](http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet12Years.pdf)

\*\*\* \*\*

الإصدار التاسع - خريفه و شتاء 2014 / 2015

ملفه الوجدان و إضطرابات العواطف

أ.د. يحيى الرخاوي



تنزيل كامل الإصدار

[http://www.arabpsynet.com/pass\\_download.asp?file=1002](http://www.arabpsynet.com/pass_download.asp?file=1002)

المفهرس

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/eBT9/eB9YRCont&Chap1-2.pdf>

دليل الإصدار انه السابقة

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/IndexRak.htm>

نشرات الإنسان و التطور - اصدار حسب الموارد

\*\*\* \*\*

"الإدراك... قراءة من منظور تطوري"

أ.د. يحيى الرخاوي

الإصدار الفصلي الثامن

خريفه 2013 / شتاء 2014

مستند اكروبات

[www.arabpsynet.com\Rakhawy\RakBookAutumn&Winter14.pdf](http://www.arabpsynet.com\Rakhawy\RakBookAutumn&Winter14.pdf)

مستند مضغوط

[www.arabpsynet.com\Rakhawy\RakBookAutumn&Winter14.rar](http://www.arabpsynet.com\Rakhawy\RakBookAutumn&Winter14.rar)

\*\*\* \*\*

خريفه / شتاء 2013/2012

"هي تجليات ما هو الموت"

[www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookAutumn&Winter13.pdf](http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookAutumn&Winter13.pdf)

[www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookAutumn&Winter13.exe](http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookAutumn&Winter13.exe)

ربيع - صيفه 2012

"الوصف... قراءة من منظور تطوري"

[www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookSpring&Summer12.pdf](http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookSpring&Summer12.pdf)

[www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookSpring&Summer12.exe](http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookSpring&Summer12.exe)

اصدار شتاء 2012

منذ ما يتجرى الإنسان

[www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.pdf](http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.pdf)

[www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.exe](http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.exe)

\*\*\* \*\*

دليل نشرات " الإنسان و التطور "

<http://www.rakhawy.org>

[www.arabpsynet.com/Rakhawy/IndexRakAr.htm](http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/IndexRakAr.htm)